

# الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

نعم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. الشاهد قوله واذ نادى ربك موسى والنداء في قوله ان يأتي القوم الظالمين قوم فرعون وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة - [00:00:00](#)

الظلمين المثنى يعود على من على ادم وحواء وقول ربهما هذه ربوبية خاصة الم انهكما عن تلكما الشجرة للتقرير الاستفهام للتقرير يعني قد نهيتكما عن تلكما الشجرة الشاهد قوله وناداهما - [00:00:21](#)

ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة وهي شجرة لا نعلم ما هي في الجنة ناداهما ربهما ان اه ان لا يقرب احد فجاء الشيطان فوسوس لهما وقاسمهما اني لكما لم الناصحين فجلاهما - [00:00:45](#)

يورو نعم وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين يعني اذكر يوم يناديهم وذلك يوم القيامة فيقول ماذا اجبتكم المرسلين الشاهد يناديهم فيقول وهذه الاية فيها دليل على تحريم التعصب - [00:01:07](#)

للمذاهب او الاشخاص لاننا سنسأل يوم القيامة ايش؟ عبد الله ايش عن اجابتنا للمرسلين لا غير وعلى هذا يتبين انه اذا صحت السنة وجب الرجوع اليها وان خالفنا من خالفنا - [00:01:36](#)

لانا مسئولون عن عن ايش عن اجابة المرسلين نعم وقال عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انتقل المؤلف رحمه الله الى شئ اخر - [00:02:05](#)

من كلام الله وهو ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وغيره الاول كلام عام وهذا خاص ان احد من المشركين استجارك باجره نسأل اخواننا اصحاب الاجرمية عن اعراب احد - [00:02:23](#)

نعم والقليل نعم وبين الفعل وش التقدير من المشركين وان وان استجارك احد من المشركين كده هذا رأي من يعني تكلمنا عليه هذا السؤال خاص سبحان الله ها رأي المصريين - [00:02:49](#)

البصريين طيب هل هناك رأي اخر ما هو منتهي مبتدأ وما بعده استجارك خبر فهمت ايها اصح على قاعدتنا ان احد مبتدع بارك الله فيك ان احد من المشركين استجارك فاجر - [00:03:28](#)

قدم احد على استجارك ليكون اعم واشمل يعني اي احد استجاب من المشركين اي طلب منك الجوار والجوار هو الحماية فاجره ام منه حتى يسمع كلام الله ثم ابلفهما منه - [00:04:05](#)

الذي يطلب الاستجارة حتى يسمع كلام الله هل وليؤمن به او ليسخر به الاية هامة اذا طلب ان يسمع كلام الله يجب ان نجيره اما كونه يسيء الاستعمال بهذا بهذا السماع فيسخر - [00:04:33](#)

او يدخل قلبه الايمان فيؤمن فهذا ليس الينا لو قال قائل لعل هذا الذي طلب الامان ليسمع كلام الله اراد ان يسخر فماذا نقول نقول اشققت عن قلبه قال له - [00:04:57](#)

وبناء على هذا لو ان احدا من الناس الكفار طلب منا مسجلا القرآن مسجلة قال اعطوني اشرطة تسجيل اسمع فهل يجوز ان نعطيه الجواب يجب ان نعطيه لكن لا ينفرد بها - [00:05:16](#)

لانه يخشى اذا انفرد بها ان يعبث بها يلقيها في الاماكن القذرة او ما اشبه ذلك وكذلك لو طلب منا مصحف نعم لا نعطيه المصحف ينفرد به اما ان يكون امامنا يقرأ فلا بأس - [00:05:40](#)

الشاهد قوله حتى يسمع كلام الله ما المراد القرآن مراد القرآن وليس حتى يسمع كلام الله عز وجل مباشرة بل حتى يسمع القرآن ففي

هذا دليل على ان القرآن كلام الله - 00:06:05

وهو حق كلام الله حقا تكلم به الرسول تكلم به الله تبارك وتعالى وسمعه جبريل ثم نزل به على قلب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:06:29

اول الاية افتطمعون ان يؤمنوا لكم يعني اليهود وظلما يؤمن ينقاد يعني افرض نون ان يؤمن هؤلاء اليهود وينقادوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:06:56

فريق من اليهود يسمعون كلام الله اما القرآن لانهم في المدينة يسمعون واما انهم الذين اختارهم موسى عليه الصلاة والسلام وهم سبعون رجلا لميقات الله عز وجل ولما تم الميقات - 00:07:26

جعل الله تبارك وتعالى يكلم موسى ويسمع هؤلاء السبعون يسمعون فقالوا له ايش لن نؤمن لك حتى نراه جاره يسمعون كلام الرب مع مع موسى ومع ذلك يقولون لن نؤمن حتى ان الله جاره - 00:07:48

مع انهم هم الاصفياء المختارون ولكن بنو اسرائيل والعياذ بالله فجبوا على العناد والمكافئة وقال تعالى يريدون ان يبذلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلكم قال الله من قبل من هؤلاء - 00:08:13

المخلفون من الاعراف سيكون المخلفون اذا انطلقتهم الى مغنم لتأخذوها يعني الى حرب الكفار واخذ مغنمهم وفي هذا اشارة الى ان النصر ثابت لانه قال الى مغنم لتأخذوها ولا يمكن ان يأخذوها الا بعد الانتصار. طيب - 00:08:46

دارونا نتبعهم يعني دعونا نقاتل معهم قال الله تعالى قل لن تتبعون لان الله عالم عن حالهم وانهم ان خرجوا افسدوا اكثر مما يصلحون قل لم تتبعونا كذلكم اي مثل ذلك القول الذي قلنا لكم - 00:09:18

قال الله من قبل فهنا قال يبذل كلام الله وقال قال الله من قبل ففيها اثبات ان القرآن كلام الله وان لله كلمات وله قول وقال تعالى ان هذا القرآن - 00:09:47

يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون جاء وقت الاسئلة او انتهى نعم احسن الله اليك قوله تعالى ويوم يناديهم ماذا اجبتم انه بلغنا اياه الله سبحانه وتعالى في القرآن وفي السنة - 00:10:06

متى يجوز الاحتجاج بالاثار الواردة عن السلام وما صحة ما يقال مصحة القاعدة ان الراوي يقول ان الراوي اعلم بما رواه طيب وش الاشكال متى متى يمكن احتجاج الاثار واسعة على سبب الحكم - 00:10:41

هذي بارك الله فيك الاحتجاج بما ورد عن السلف مما جاءت به الرسل قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليكم بسنتي وسنته الخلفاء فاذا تبعنا ما جاء عن السلف والخلفاء منهم - 00:11:04

فقد آجبنا الرسول عليه الصلاة والسلام اصبر واما قوله الراوي اعلم بما رواه فليس بصحيح لان الراوي قد يكون اعلم وقد لا يكون وكمن من احاديث وردت وخالفها روايتها ولم يكونوا على حق - 00:11:23

وقد ذكر ابن القيم اظن في الصواعق المرسله او في علم الواقعيين اشكى كثيرة احاديث قال ثرواتها ما دلت عليه ولم يتبعهم العلماء حديث ابن عمر في اخذ من اللحية ما زاد على القبضة يقولون هل اخذ - 00:11:51

مجموعة من السلف من التابعين والتابعين يقولون اعلم كده اهل السنة هل يجوز لك ما يجوز نعم نعم. اولا بارك الله فيك ابن عمر اخذ من لحيته وقبض على لحيته واخذ منها مزاد - 00:12:20

لكن متى اذا حج او اعتمر ما هو دائم وكأنه رضي الله عنه رأى ان من تمام الحلق حلق الراس ان يأخذ ما زاد ولكن مع ذلك نقول عفا الله عنك يا ابن عمر - 00:12:42

ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الذي حدثك وبلغنا حديث حديثه من قبلك يقول او كلها وفروا اللحي وهل من توفيرها انه اذا زاد على القبر شيء يقص - 00:13:01

طيب نعم تقدم معنا وتقرب ان الكلام غازية من الجهة بصفة فعلية من جهة اخرى. نعم. واليوم يعني نذكر لا لا هو كل كل الافعال هي ذاتية في اصلها وفعلية في احاديثها - 00:13:21

ومنها الكلام ايش ايش طلب العلاج ها وهنا في ايش ايه لا لا ينافيه هذا فعل الاسباب اليس اذا اراد اذا اذا ملأ الجو ملأ الجو الحر  
فهمت كلامي الان ملأ - [00:13:46](#)

الجو الحر اليس الانسان يطلب المكيف والمبرد هل هذينا في الصبر اسألك قل لولا ولا نعم؟ لا هذي هي التداوي من هذا النوع  
خصوصا في ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تداووا - [00:14:22](#)

ولا ابتداء بحرام وقال ما انزل الله داء الا وانزل عنه شفاء علمه من علمه وجهل من جهله. ليش قلنا الرسول ان هذا الا انه يريد ان  
نعمل لا هؤلاء الذين يسترقون - [00:14:49](#)

والاستلقاء غير الدواء الاستلقاء طلب القراءة فهمت؟ واما الدواء فهو معالجة الشيب ضده انتهى الوقت فيصل قال شيخ الاسلام ابن  
تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ان هذا القرآن يقص على بني  
اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون - [00:15:11](#)

وهذا كتاب انزلناه مبارك لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما  
ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله - [00:15:52](#)

روح القدس قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون هنا انما يعلمه  
بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - [00:16:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اه سبق لنا في الدرس  
الماضي ان القرآن كلام الله فما هو الدليل - [00:16:31](#)

الاخ انت ايه ما هو الدليل ما حضرت البارح قال الله تعالى وان احكم المشركين تجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني القرآن اذا  
كان كلام الله فهل يكون مخلوقا او لا - [00:16:45](#)

اي نعم لا يكون مخلوق. لماذا ها لانه وصف يكون وصفا لله عز وجل. ووصف الخالق غير مخلوق كده طيب - [00:17:21](#)